الجريدة الخضراء

سلسلة «البيئة العربية» 17 أيلول ـ تشرين الأول / سبتمبر ـ أكتوبر 2014

بوستر للتوعية البيئية يصدر مع مجلة البيئة والتنمية

المؤتمر السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية

عمّان | 26 ـ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2014

البيئة 2014

ARAB ENVIRONMENT 2014

شارك في أهم ملتقى بيئي عربي عالمي سنة 2014

info@afedonline.org www.afedonline.org

المنتدى العربي للبيئة والتنمية

ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT

www.afedonline.org

هاتف: 321800 ـ 1 (961 +) • فاكس: 321900 ـ 1 (961 +) • info@afedonline.org

المجلة البيئية العربية الأولى

البيئة والتنمية

عشرات آلاف الصفحات من المعلومات البيئية

الموقع الإلكتروني www.afedmag.com

يمكن تنزيل تقارير المنتدى العربي للبيئة والتنمية من الموقع الإلكتروني www.afedonline.org

THE GREEN BULLETIN - A Wall Chart for Environmental Education Published by THE ARAB FORUM FOR ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT IN COOPERATION WITH AL-BIA WAL-TANMIA

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي)

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

www.ropme.org

■ أنشئت المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME) عام 1982، ومقرها الكويت. وتضم في عضويتها ثمانية بلدان هي: الكويت والسعودية والإمارات وعُمان وقطر والبحرين والعراق وإيران. وهي تعمل على حماية نوعية المياه في منطقتها من التلوث النفطي أولاً ومن جميع مصادر التلوث الأخرى.

■ تعتبر المنطقة البحرية للمنظمة، أي الخليج العربي أو الفارسي، بحراً صغيراً يقع على طرف المحيط الهندي. تقدر مساحتها بنحو 249 ألف كيلومتر مربع، ويبلغ طول سواحلها نحو 3340 كيلومتراً. يتصف الجانب الشرقي الإيراني بعمقه الذي يتراوح من 90 متراً الى 100 متر. أما الجانب العربي فيمتاز بضحالته وبوجود تجمعات المرجان والتلال والقباب الملحية.

■ بحر عمان جزء من المنطقة البحرية للمنظمة، وهو يمثل حوضاً واسعاً يصل عمق المياه فيه الى أكثر من 2500 متر.

■ تعتبر المنطقة البحرية للمنظمة مورداً طبيعياً مهماً، إذ تمثل المصدر الأساسي للمياه العذبة في غالبية الدول الأعضاء التي تعتمد على محطات لتحلية مياه البحر.

■ تحتضن المنطقة العديد من الأحياء البحرية التي توفر نسبة كبيرة من الغذاء للسكان، مثل الأسماك والروبيان (الجمبري)، فضلاً عن أعداد كبيرة من الطيور المقيمة والمهاجرة وسلاحف منقار الصقر والسلاحف الخضراء المعرضة للانقراض، إضافة إلى غابات المنغروف (القرم) والشعاب المرجانية.

■ تمثل المنطقة البحرية للمنظمة شرياناً اقتصادياً هاماً للدول الأعضاء، اذ يعبرها سنوياً نحو 50 ألف ناقلة نفط وباخرة.

■ يتكون المجلس الوزاري للمنظمة من الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في الدول الأعضاء، ويعقد مرة كل سنتين. وللمنظمة لجنة تنفيذية، وأمانة عامة، ولجنة لكبار المسؤولين عن شؤون البيئة، ولجنة قضائية.

■ يتبع المنظمة مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية، ومقره البحرين. وهو يساعد الدول الأعضاء في بناء قدراتها الذاتية لمكافحة التلوث البحري بالنفط والتعاون في الحالات الطارئة على المستوى الاقليمي.

رصد البيئة البحرية

تقوم المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بتنفيذ برامج الرصد البيئي من خلال أدوات متنوعة، بدءاً بأخذ عينات وتحليلها وصولاً الى استخدام الأقمار الاصطناعية.

الرصد من الفضاء: تم انشاء محطة الاستشعار عن بعد في مقر المنظمة لرصد التغيرات الطارئة على البيئة البحرية ومتابعة الملوثات الناتجة عن العمليات النفطية. وتستقبل المحطة مرتين يومياً صوراً يبثها قمران اصطناعيان هما Terra وAqua اللذان أطلقتهما وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) لدراسة الغلاف الجوي والظواهر الطبيعية للأرض والمحيطات.

الرصد من الساحل: تقوم المنظمة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمسح للملوثات في المناطق الساحلية للدول الأعضاء، عن طريق أخذ عينات للرسوبيات والكائنات الحية من مواقع مختلفة وتحليلها لمعرفة نسبة الملوثات فيها.

سفينة الأبحاث الإيرانية «قدس» قامت بثلاث رحلات علمية للمسح البحري ودراسة الملوثات النفطية وغير النفطية في منطقة عمل «روبمي»

الرصد من البحر: تجري سفن خاصة بالأبحاث رحلات علمية لرصد بيئة المنطقة البحرية للمنظمة. فتقوم بدراسة الملوثات النفطية وغير النفطية وقياس درجة الملوحة وتركيز الكلوروفيل ودرجة الحرارة، ورصد مجموعات الكائنات الحية النباتية والحيوانية وتوزعها في مياه المنطقة.

يوم البيئة الإقليمي ومسابقة لتلاميذ المدارس

تقيم المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بالتعاون مع الدول الأعضاء احتفالاً بيوم البيئة الإقليمي في 24 نيسان (أبريل)، ذكرى التوقيع على اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث عام 1978. يتضمن الاحتفال أنشطة متنوعة، مثل مسابقات الرسوم والمقالات البيئية والندوات والإصدارات البيئية.

على مدى السنوات العشرين الماضية، اختارت المنظمة شعارات شملت مسببات التلوث البحري والأنظمة البيئية البحرية، كالتلوث النفطي والصرف الصحي وتلوث الشواطئ والشعاب المرجانية وأشجار المنغروف وغيرها. وكان شعار مسابقة 2014 "الاقتصاد الأخضر والبيئة البحرية"، الذي ركز على استخدام الطاقة المتجددة، والحد من التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية، وخلق فرص العمل الخضراء في مجالات الزراعة والصناعة والطاقة والمياه والعمارة والنقل والنفايات والسياحة وغيرها.

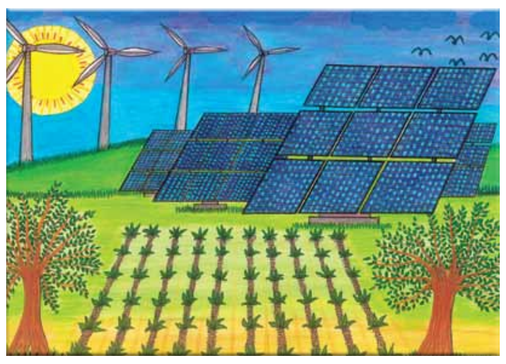

أحد الرسوم الفائزة في مسابقة «الاقتصاد الأخضر والبيئة البحرية»

اختبر معلوماتك حول البحار

صح أو خطأ:

1. التخلص من النفايات بإلقائها في البحر هو أجراء سليم، بما أنها ستتحلل بسرعة؟
2. تتدهور الموارد الساحلية والبحرية بسرعة في أنحاء كثيرة من العالم بسبب أنشطة الانسان المتزايدة؟
3. «المناطق الميتة» في البحار والمحيطات هي مناطق تعاني من نفاد الأوكسيجين بسبب ارتفاع نسبة المغذيات، الناجمة بشكل خاص عن الصرف الصحي والأسمدة الزراعية ونمو الطحالب؟
4. ارتفاع الحرارة يساعد الشعاب المرجانية على النمو؟
5. تعاني البحار العربية من التلوث الناتج عن الزحف العمراني والمياه المبتذلة والتصريف الصناعي والنقل البحري للنفط؟
6. 80% من إجمالي التلوث في البحار والمحيطات سببه التسربات النفطية من السفن؟
7. لا مشكلة في اصطياد كميات كبيرة من الأسماك مهما يكن نوعها؟
8. الأسمدة الكيميائية والمبيدات السامة تجد طريقها إلى البحر بواسطة الأنهار والمياه الجوفية؟
9. الانبعاثات السامة في الهواء لا تؤثر على مياه البحار والمحيطات؟
10. النسبة الأكبر من التلوث في البحار والمحيطات تأتي من نشاطات على اليابسة؟

الإجابات الصحيحة: 1. خطأ، 2. صح، 3. صح، 4. خطأ، 5. صح، 6. خطأ، 7. خطأ، 8. صح، 9. خطأ، 10. صح

المصدر: «البيئة في المدرسة: دليل المعلومات والنشاطات البيئية» (أفد) www.afed-ecoschool.org

حقائق وأرقام

أكثر من 60%
من سكان العالم يعيشون في المناطق الساحلية، وتقع عليها 75% من المدن الكبرى. ويعيش نحو 80% من الأنواع الحيّة في البحار والمحيطات.

3 بلايين شخص
يعتمدون على البحار والمحيطات لكسب رزقهم وكمصدر رئيسي لطعامهم.

80%
من تلوث البحار والمحيطات يأتي من مصادر على البر.

السلحفاة الخضراء

السلحفاة الخضراء (*Chelonia mydas*) هي أحد نوعين من السلاحف البحرية الأكثر شيوعاً في مياه الخليج، إلى جانب سلحفاة منقار الصقر. أطلق عليها هذا الاسم بسبب لون الدهون المختزنة تحت جلدها، وليس لون صدفتها. وقد يصل طولها الى 1.5 متر ووزنها إلى 300 كيلوغرام.

تبيض الإناث على الشواطئ الرملية مرة كل سنتين إلى أربع سنوات، وتضع في العش ما بين 100 و200 بيضة، تفقس بعد نحو شهرين. تزحف الصغار من الشاطئ الى البحر في رحلة محفوفة بالخطر، إذ تلتهم الطيور والسرطانات ومفترسات أخرى أعداداً كبيرة منها. أما الصغار التي تنجو فقد تعيش حتى 80 سنة.

لم يبق من السلاحف البحرية حول العالم إلا سبعة أنواع، جميعها معرضة للانقراض. وذلك نتيجة صيدها لأكل لحومها وبيع أصدافها، وجمع بيوضها من الأعشاش حيث تؤكل في بعض البلدان، إضافة الى تلوث مياه البحر وتدمير مواطن السلاحف.

التلوث بالبلاستيك

يشكل البلاستيك نحو 90 في المئة من جميع النفايات الطافية على سطح المحيطات والبحار. وبخلاف أنواع أخرى من النفايات، البلاستيك لا يتحلل بيولوجياً، بل يتحلل ضوئياً بفعل أشعة الشمس، فيتفكك الى قطع أصغر فأصغر لكنها لا تختفي مطلقاً.

تجرف التيارات النفايات البلاستيكية بعيداً، فتحط رحالها في دوامات ملتفة في المحيطات. وقد شكلت دوامة بين هاواي وكاليفورنيا ما يدعى «رقعة النفايات الكبرى في المحيط الهادئ»، وهي أكبر موقع للنفايات في المحيطات، إذ تزيد مساحتها على 1.5 مليون كيلومتر مربع، وأحصى علماء البحار نحو 750 ألف قطعة بلاستيك في كيلومتر مربع واحد.

يشكل البلاستيك تهديداً كبيراً لصحة الكائنات البحرية وسلامتها. وينفق أكثر من 100 ألف من الثدييات البحرية ومليون طائر بحري كل سنة بسبب ابتلاع البلاستيك أو الوقوع في شراكه.

ماذا نفعل بنفايات البلاستيك؟

بما أن معظم المنتجات البلاستيكية غير قابلة للتحلل، فمن أفضل الممارسات التقليل من النفايات البلاستيكية التي تملأ المطامر ويلقى بعضها في مكبات عشوائية أو في الطبيعة، ويجد جزء منها طريقه الى البحر.

وثمة تكنولوجيات متطورة لفرز النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها. فتتم تعريتها وغربلتها وتقطيعها وغسلها وتجفيفها وتذويبها وتحويلها الى حبيبات تستخدمها صناعات البلاستيك لصنع منتجات جديدة.

وهناك وسيلة أخرى لإزالة بعض المواد التي تشكل جزءاً كبيراً من مضمون النفايات عالمياً، والاستفادة بشكل أفضل من النفايات البلاستيكية. إنها عملية التدوير ذات القيمة المضافة (upcycling) التي تنتج مواد جديدة ذات نوعية أفضل من المادة الأصلية وبمردود بيئي واقتصادي أكبر.

SUKLEEN an averda company

تم إعداد هذه المعلومات بالتعاون مع

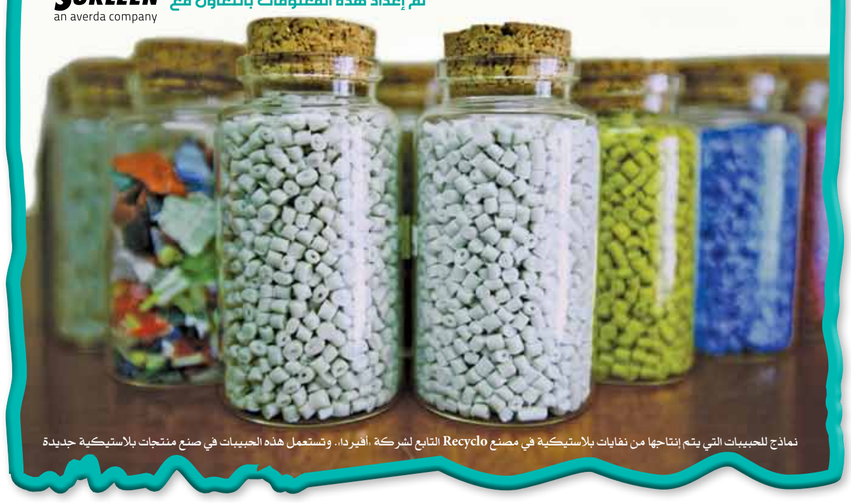

نماذج للحبيبات التي يتم إنتاجها من نفايات بلاستيكية في مصنع Recyclo التابع لشركة «أفيردا». وتستعمل هذه الحبيبات في صنع منتجات بلاستيكية جديدة

© AFED / AL-BIA WAL-TANMIA ENVIRONMENT & DEVELOPMENT

الطباعة: Chemaly & Chemaly الطباعة للورق هاتف: 510385 1 961+ ـ فاكس: 510387 1 961+ ـ البريد الالكتروني: Chemaly@Chemaly.com